

## أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة (٩)

### شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قال الشيخ حافظ رحمة الله تعالى سؤال ما مثال الأسماء الحسنة من القرآن؟ جواب مثل قول - 00:00:00 الاخ في قراءته الأسبوع القادم ان شاء الله اختبار ايش؟ بلوغ القاصد الى القدر الذي وقفنا عنده في الفصل الدراسي الاول فقط. نعم. ما مثال؟ سؤال ما مثال الأسماء الحسنة من القرآن - 00:00:20

جواب مثل قوله تعالى ان الله كان علينا كبيرا وقوله ان الله كان لطيفا خبيرا وقوله انه كان علينا قديرا. وقوله ان الله كان سميع بصيرا. وقوله ان الله كان عزيزا حكينا وقوله ان الله كان غفورا رحينا. وقوله انه بهم رءوف رحيم - 00:00:40 وقوله والله ولی حليم. وقوله انه حميد مجید. وقوله ان ربی على كل شيء حفيظ وقوله ان ربی قريب مجیب. وقوله ان الله كان عليکم رقیبا. النصحة اللي عندنا الآية غلط - 00:01:10

وصححه عندكم في النسخ قريب لي بعض النسخ لقاريبه مثل نسختنا هذه فيها الأقرب. نعم الوكيل لقوله وكفى بالله حسيبا. وقوله وكان الله على كل شيء مقيتا. وقوله انه لا يكون لشيء شهيد. وقوله انه بكل شيء محيط. وقال تعالى هو الاول والآخر والظاهر - 00:01:30

واعطوني وهو بكل شيء علیم. وقوله تعالى هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب وشهادته والرحمة الرحيم. هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز - 00:02:00

المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله خالق بارئ يصور له الأسماء حسني وغيرها من الآيات. لما بين المصنف رحمة الله تعالى حقيقة توحيد الأسماء والصفات كما تقدم وبين ثبوت الأسماء الحسنة بدليله من الكتاب والسنة اورد سؤالا - 00:02:20

يتعلق بذكر بعض أمثلة الأسماء الحسنة من القرآن الكريم. وإنما خص المصنف رحمة الله تعالى ذكر الأسماء الحسنة من القرآن قبل السنة لأن خبر الله سبحانه وتعالى عن نفسه مقدم على خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربها. لأن خبره صلى الله - 00:02:50 عليه وسلم هو خبر عن الله عز وجل من غيره بخلاف خبر الله عن نفسه فهو خبر من نفسه عن فهو أكمل معنى وان كان في الحجة والثبوت سويا. وتقدم أن هذا الباب مبني على التوكيف - 00:03:20

إي وقفه على ورود دليل نقلني صحيح من القرآن أو السنة. وابتدأ المصنف رحمة الله تعالى بذكر جملة من الأدلة القرآنية المتضمنة لطائفة من أسماء الله عز وجل. فذكر الآية الأولى ان الله - 00:03:40

كان علينا كبيرا وفيها اسمان هما العلي والكبير. ثم ذكر الآية الثانية وفيها اسمان هما اللطيف والخبير وذكر الآية الثالثة وفيها اسمان وهما العليم والقدير ثم ذكر الآية الرابعة وفيها اسمان هما السميع والبصير - 00:04:00

ثم ذكر الآية الخامسة وفيها اسمان هما العزيز والحكيم. ثم ذكر الآية السادسة وفيها اسمان هما الغفور الرحيم. ثم ذكر الآية السابعة وفيها اسمان وهما الرءوف والرحيم. ثم ذكر الآية الثامنة وفيها اسمان هما - 00:04:20 غني والحليم ثم ذكر الآية التاسعة وفيها اسمان وهما الحميد والمجيد. ثم ذكر الآية العاشرة وفيها اسم واحد وهو الحفيظ. ثم ذكر الآية الحادية عشرة وفيها اسمان هما قريب والمجيب ثم ذكر الآية الثانية عشرة وفيها اسم واحد وهو الرقيب. ثم ذكر الآية السابعة -

عشرة وفيها اسم واحد وهو الوكيل. ثم ذكر الآية الرابعة عشرة وفيها اسم واحد وهو الحبيب. ثم ذكر الآية الخامسة عشرة وفيها اسم واحد وهو ايش ؟ ثم معنى ولا عد لمن ؟ ها الاخوان - 00:05:10

في الوراء في الخلف وش الاسم يا اخي ؟ ابن معتم اللي بعده على يساره الاخ انت يا اخي ايه المقيت بضم بضم الميم. ما معنى المقيت ؟ عاد هذا عليكم انتم اللي هنا. الاخوان جابوا الاسم جزاه الله خير - 00:05:30

ما الجواب ؟ يعني مسألة مهمة وذكرناها لكم فيما سلف. من الصفة هذي هادي الصفة القوت لكن وش معناها كفى بالمرء ان يحبس عنن يملك قوته. فالمقيت هو الذي يسخر للناس ما يتقوتون به - 00:05:59

او يسخر للخلق ما يتقوتون به. والمراد ما يتقوتون به ان يكونوا قوتا لهم يحفظوا والصفة كما ذكرنا هي صفة القوت. احسن الله اليكم. هنا تتبئه على ضبط الاسماء من جهة النطق بها. وهذا - 00:06:23

تلا اهملها حتى من تكلم في الاسماء والصفات. فان الاسم اما ان يقع لغة على في رسمه شكل اخر يوهم فالاسم كالمقيت فلا يقال فيه المقيت فلا بد من التصريح بضبطه ليضبط او يكون الاسم صالح لضبطين يبين ان - 00:06:43

لما يكون في كل ضبط من الكمال مثل ما صرحا باسم السبوج فإنه يضبط بفتح السين ضمها فيقال السبوج والسبوج. فلا بد من معرفة هذا. ولهذا فان اللغة مهمة ولا يقوم العلم الا بلسان العرب - 00:07:03

فان الاطلاع على مثل هذا مما يزيد المعاني وضوها والمتكلمون في الاسماء وما تبرع عنها اهمل تارة القراءات المروية في الاسم وتارة اهملوا ضبطه اللغوي. فنشأ عندهم قصور من هايتيين - 00:07:23

فمثلا قول الله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ففي قراءة خارج العشر صح اسنادها ان الله هو الرزاق وفي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم في قراءة خارجة عن العشر صح اسنادها عن عمر القيام - 00:07:43

وقد تقدم ان الاسماء المروية عن الصحابة هي من جملة ايش ؟ المرفوع حكما لانهم لا يقولونها من قبل الرأي واذا كان ذلك في تلاوة القرآن فهو اكذ وواحد وهذا مما اهمل في الكلام على الاسماء الحسنة - 00:08:03

كما ان العناية بضبطها اللغوي هي الاخرى مما اهمل كما ذكرت لك في السبوج والقدس بضبطهما الفتح الضم وينبغي لطالب العلم ان يأخذ من اللغة ما يحتاج اليه وان يطالع دائما المسائل - 00:08:23

تكون مظنة لذلك. فان الاحاطة باللغة متعددة لكن العناية بالمهارات تكفي عن سواها وسيأتي معنا مثال يتبيّن به اثر اللسان والرواية في هذا. نعم. مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا اله - 00:08:43

ان الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض وقوله صلى الله عليه - 00:09:03

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. وقوله صلى الله عليه وسلم الله عالم الغيب والشهادة باطر السماوات والارض رب كل شيء وملكيه. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

رب السماوات السبع رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء - 00:09:43

انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم الله لك الحمد ان تنور السماوات والارض ومن فيهن ولک الحمد. انت قيوم السماوات والارض ومن من فيهن الحديث. وقوله - 00:10:03

الله عليه وسلم الله اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث وغير ذلك - 00:10:23

لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى امثلة للاسماء الحسنة من القرآن وكانت السنة سن فانها وهي مثله اتبעה بسؤال عن امثلة الاسماء الحسنة من السنة. واورد رحمة الله تعالى - 00:10:43

فأهـدـ الحـدـيـثـ الـاـهـاـ وـهـ حـدـيـثـ الـكـبـرـ الـمـعـوـفـ فـلـاـ اللـهـ اـلـلـهـ الـعـظـيمـ الـحـلـيـمـ - 03:11:00

الحادي المخرج في الصحيحين عن ابن عباس وفيه من اسماء الله سبحانه وتعالى الله العظيم والحليم ورب العرش العظيم وهذا من الاسماء ايش ؟ المظافرة ورب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم وهذه ايضا من الاسماء المضافة. وفي هذا الحديث ايضا اسمان اخران. ما هما - 00:11:23

لم نذكرهما ها يا اخي الحديث ليس فيه رب السماوات مقيد والله ليس فيه الله فيه الله والصحيح ان الله اسم جنس دال على المعبدوب حق او باطل. فلما كان مختصا بالله قيل الله واما اسم - 00:11:53

الى فيقع على المعبود الحق والباطل. فهيل ومناه ومناف كلها الة. يقال لكل واحد منها الله الا انه الله باطل قل. هم احسنت الاسماء  
هـما العظيم والكريم في قوله رب العرش العظيم ورب العرش - 00:12:19

الكريم على ان العظيم والكريم ليست صفة للعرش وانما صفة للرب. وبهذا وردت الرواية ايضا فهـي وجه مروي كما ذكره ابن التين في شرحه على البخاري نقا عن الداودي وهي ايضا وجه صحيح لغة - 00:12:43

فهذا الحديث فيه اثبات اسمين اخرین من اسماء الله سبحانه وتعالى هما العظيم والكريم المذكوران في قوله رب العرش العظيم ورب العرش الكريم على هذه الرواية وهي صحيحة لغة. ثم ذكر - 00:13:03

الثاني وفيه من اسماء الله عز وجل الحي والقيوم ذو الجلال والاكرام وبديع السماوات والارض وهذا من الاسماء المضافة ثم ذكر الحديث الثالث وفيه ثلاثة اسماء هي الله والسميع والعليم. ثم ذكر الحديث الرابع -[00:13:23](#)

و فيه من اسماء الله عز وجل ايش ؟ عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض ايش ؟ رب كل شيء والاسم الرابع ايش ؟ ملك كل شيء لان الضمير ومليكه راجع على كل شيء - 00:13:43

قوله تعالى في مقدم صدق عند ملك مقتدر. فالملك يجيء مفردا - 00:14:03

ورب العرش العظيم ويحوز ان تكون نعتا للعرش، والالوا، هو الذى عليه وجود الاسم فيكون العظيم من اسماء الله سبحانه وتعالى، ثم قليل العظيم فان العظيم هنا يجوز فيها ان تكون نعتا للرب فتكون منصوبة - 00:14:43

ذكر الحديث السادس وفيه من اسماء الله سبحانه وتعالى نور السماوات والارض - 00:15:03

الله سبحانه وتعالى لا يسمى بالنور الا على الاضافة. فيقال نور السماوات والارض وقد -00:15:23  
انتصر ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم لتسمية الله بالنور في عدة تأليف لهما الا ان الراجح من جهة ورود الدليل والله اعلم ان

النور ليس اسمًا لله دون اضافة بل لا بد من الاظافة وقد سئل - 00:15:43 -  
الى شيخنا ابن باز في قراءة كتاب التوحيد لابن خزيمة هل يسمى الله بالنور؟ فقال لا بل يسمى نور السماوات والارض قيل له ان ابن

ذکر الحديث السابع وفيه من اسماء الله عز وجل الله والاصد ثم في شيء من الاسماء الاخرى باقي شيء من الاسباب في  
تيمية وابن القيم يقولان ذلك فقال الادلة على خلاف قولهما والاشبه ما ذهب اليه رحمه الله تعالى ثم - 00:16:03

الحاديـتـهاـمـاـفـيـطـيـبـوـاتـنـاـالـهـاـاـنـاـجـوـبـهـاـاـسـمـاـ ٠٥:١٦:٢٣

كمال الله سبحانه وتعالى. وللجنة الدائمة فتوى في عدم جواز مناداة الله عز وجل بهذا وظنه اسمًا فلا يقول الداعي يا انت لانه لا يدل على الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر الحديث الثامن وفيه من اسماء الله سبحانه وتعالى اسم - 00:17:12

واحد وهو مقلب القلوب كما ورد في حديث أم سلمة عند الترمذى وغيره. وفي صحيح البخارى عن ابن عمر اكثراً ما كان يحلف النبي صلى الله عليه وسلم لا و مقلب القلوب . وهل من اسمائه سبحانه وتعالى مقلب الابصار - 00:17:32

احسنت لم تثبت هذه الزيادة وهي قول اللهم مقلب القلوب والابصار وانما الوارد هو اللهم مقلب القلوب من اسمائه سبحانه وتعالى مثبت القلوب ما الجواب؟ طالب العلم لازم يكون ذهنه واسع - 00:17:54

انتم الان الدعاة اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. افلا يقال اللهم مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك. فانت لابد تبحث واذا لم يوجد هذا لماذا؟ واذا وجد ما وجهه ما الجواب؟ الجواب روى ابن ماجة - 00:18:14

حديثاً فيه مثبت القلوب. الا ان هذه الرواية غلط والصواب في الحديث اللهم مقلب القلوب محفوظ هو مقلب القلوب. واما رواية مثبت القلوب فلم تحفظ. ولماذا اختص الدعاة والاسم بمقلب القلوب - 00:18:34

لماذا؟ لأن التثبيت بعض التقليد فان معنى التقليد جعلها على الطاعة وجعلها على المعصية فإذا جعلت على الطاعة فهي ثابتة على امر الله . وإذا جعلت على المعصية فهي محولة عن امر الله سبحانه وتعالى. فيكون الدعاة - 00:18:54

بالتقليد اكمل لانه اظهر في كمال الله عز وجل وقدرته على تصريف احوال الخلق وهذا ايضاً من المآخذ التي اخذت على المتكلمين في باب الاسماء وهم عدم تبعهم للروايات الحديبية التي يكون بينها وبين - 00:19:14

ما اثبتوه اختلافاً كهذه الرواية المذكورة ويوجد شيء من هذا في اسماء الله سبحانه وتعالى وهذا الباب مع كثرة التأليف فيه لكنه يحتاج الى مزيد عمل بتحقيق هذه الاسماء ومعرفة معانيها. وهذا هو السر والله اعلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين -

00:19:34

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسمًا من احصاها دخل الجنة. فاحصاؤها يحتاج الى جهد جهيد وتعب ولذلك جعل الجزاء دخول الجنة وهذا اخر التقرير على هذه الجملة من الكتاب والله اعلم - 00:19:54